

**جمعية إدريس بن المامون
للبحث و الإبداع في فن الملحون**



**حفل افتتاح
أنشطة الجمعية لسنة 2016**

**سلسلة الأمسيات الملحونية
- الأمسية الثانية عشرة -**

**في موضوع:
روائع القصائد من الملحون الخالد**

**السبت 23 يناير 2016
بمقر الجمعية- باب احساين رقم 8 بسلا**

مطبعة الرسالة - الرباط

2016

برنامج حفل افتتاح أنشطة الجمعية لسنة 2016

الحصة الأولى:

- القرآن الكريم
- كلمة رئيس الجمعية
- تقديم أعضاء مكتب الجمعية المنتخب في الجمع العام: 18 نونبر 2015
- تقديم برنامج الجمعية لسنة 2016

الحصة الثانية

- إنشاد قصيدة يا المصطفى غير عليا
- نظم: أحمد المسيكر - إنشاد: الفنان سعيد الزرهوني
- إنشاد قصيدة الأم
- نظم: عبد المجيد وهيبي - إنشاد: الفنانة كنزة اليوبي
- إنشاد قصيدة الذهب الأزرق (الماء)
- نظم: الصديق الطلاء - إنشاد: الفنان الصديق الطلاء
- إنشاد سرابة فصل الربيع
- بطريقة جماعية
- إنشاد قصيدة النزاهة
- نظم: إدريس بنعلي - إنشاد: الفنانة عائشة الدكالي
- إنشاد قصيدة المرسول
- نظم: محمد لغرابلي - إنشاد: الفنان أحمد أباحو
- إنشاد قصيدة غاسق لنجال
- نظم: أحمد الكندوز - إنشاد: الفنانة عائشة الدكالي

قصيدة في مدح الرسول: يا المصطفى غير عليا

نظم: أحمد المسيكر

إنشاد: سعيد الزرهوني

يا المصطفى غير عليا

فليلة قبري بغيتك تكون معايا حاضر، يا رسول الله

القسم الأول

أسيدي مادرت باش نلقا عالم ما فالغيوب، نبغيك تكون معايا
أقدام سامع دعايا، رب الكرم مولاي، فحماك ديرني يا قرة عينيا
ليني كنت في زماني من صغري داسر، والهوا شـــــــــــــواه

القسم الثاني

أسيدي وملايك السؤال يرسلهم علام الغيوب، انت تجاوب معاهم
 وونا نساعف رضاهم، ما درت باش نلقاهم، الكريم سيدي مول الرجوا
 يغفر لي فما مضى مول الملك الباصر، لا شريك معاه

القسم الثالث

أُسَيْدِي خَافِ مِنْ أَفْعَالِي مَا يَنْفَعُنِي كَدُوبُ، مَنِ كُنْتُ فَرْمَ—
أَنِي
وَأَنَا وَلَامَةً قَرَانِي، نَبْغِيكَ يَا الْمَدْنِي، يَوْمَ الْوُقُوفِ أُسَيْدِي تَشْفَعُ فِيمَا
فَهْجَارِ الْمَحْشَرِ نَدْوَزُ قَدَامَكَ مَا تَسْتَخِرُ، عَامِلُنَا—
لِللَّهِ

القسم الرابع

أسيدي غدا فلاخرا نبغيك عليا تنوب، يوم الحساب والصراط
واللي اعطاه سيدو درجا عليا
واللي ذنبو كثير، ديمما يجري فمناكر يرجي حلم الله

القسم الخامس

أُسَيْدِي صَلَا عَلَيْهِ رَبِّي قَدْ أَعَدَّادَ الْعُشُوبِ، مَرْسُولَ سَافَطُو لِنِيَا
هَاهَا الشَّفِيعُ نَبِيْنَا، ضَوَا عَلَى الْمَدِينَا، النُّورُ فِي مَقَامُو صَبْحَا وَعَشِيَا
قَالُوهَا دِيمَا مَنَا خُطِبْتَ بِهِ مَنَابِرَ، وَيَحِ الْإِلَى أَعَادَاهُ

القسم السادس

أسدي صاب الورا تردت مشطونا فاللعوب، وردهم للياقي
بحر الكمال زين الزين، جاب الصلا مع الموبين، وشهر دينا بالتقوا والنيا
واللي تبعو شرا مقامو فالجنا ظاهر، يا سعي

القسم السابع

أسبدي اعفني بفضلك عفا ايوب، مولاي لا تحافني
فالدنيا تهني، وفلاخرا تزهيني، حرمة بالنبي طاهما سيد رقيه
محمد شافع امتو مول الدين الشاهر، يجعلنا فحه

القسم الثامن

أُسَيْدِي فَاجِي كَرَبْتِي يَا مَفْرَجَ الْكَرُوبِ، حُورَ مَادْخِيلَ بِالزَّهْرِ
وَصَحَابَ النَّبِيِّ عَشْرًا، وَجَمِيعَ كُلِّ مَنْ يَقْرَأُ، سَيِّدِي خَلِيلَ وَالْقُطَابَ الصُّوفِيَا
تَبْتَ قَوْلِي عَلَى الشَّهَادَاتِ تَحْضُرُ فَالْخَاطِرُ، يَا عَظِيمَ الْجَمَاهِرِ

القسم التاسع

أسيدي والنفس ما تهينني بعد اللا تتوب، نكون راكد فدا جي
هاني وقاطب مجاجي، وتزيدني فتهياج، ييليس اللعين طريقو زغبي
كم من مرات لاحني وارماني فشناكر، لغنه

القسم العاشر

أسيدي حلا مرونقا زينا ما فيها عيوب، هديتها لمحمــــ
 الهاشمي الممجد، حلا من العسل والشهد، واللي دمها وعيها ليا
 هاداك الله تلقو لنو عقلو دامر، جهلو راه اعمــــ

القسم الحادي عشر

أسدي وسلامنا على الشعار واهل الكتب، ساداتنا اهل التنجيم
ليهم طالب التسليم، ما فاح الزهر بنسيم، وانا غلامهم مكسوب بلا ديا
والجاحد فاش جاك قولو من فضل القاهر، نوطا فوق قفــــــــــــــــــــــــاه

القسم الثاني عشر

أُسَيْدِي وَالنَّازِمُ الْقَصِيدَةَ تَغْفِرُ لِيهِ الذُّنُوبَ، وَجَمِيعَ مَنْ صَعَا لِيهِ
يَصُونُهَا وَيَحْضِيهَا، لِلْعَارِ لَا يَحَادِيهَا، عَدْرًا مَرُونِقًا بِمَعَانِي وَهَبِي
مَوْلَاهَا مَا اخْفَا عَلَى النَّاسِ كَلَامُو ظَاهِرٍ، بِسِكْرِ سَدَاهِ

قصيدة الأم

نظم: عبد المجيد وهبي
إنشاد: كنزة الأيوبي

يا أُمِّي يا رُوحَ رَاحَتِي وَأَنْتِ يَا لِحِجَابِ أَنْتِ زِينَةُ لِحِجَابِ بَيْكِ أَلَسَلَوِي فَمُصَابِي
أَنْتِ لِمِيمَةٍ بَيْكِ رُوحِي وَأَحْيَاتِي طَارِبَةٌ
تَسْعُ شُهُورٌ وَأَنْتِ مَكَابِرَةٌ وَتَقَاسِي لَعْنَابُ يَارِيتُ وَيَا مَصَابَ تَقْدَرُ ثَوْبِي مَرْعُوبِي
وَتَكْفِي لِحَسَانِ يَاكَ طَاعَةَ لِمِيمَةٍ وَاجِبَةٍ
حِينَ اللَّهُ بَعَى يَزِيحُ حَمَلُكَ شَوْفَ أَلْمُكْتَابِ حَاطُوا بَيْنَا لِحِجَابَ خَوْفٍ عَلَيْكَ وَفَرَحَةٍ بِي
وَتَفَسَّسْتِي وَأَنَا حَذَاكَ نَلْتِي مَا كُنْتُ رَاغِبَةٍ
عَامِيْنٌ وَأَنْتِ تَرْضَعِينِي لِحَلِيبِ آسَابِ مَنْ تُدِيكَ رَاقٍ وَطَابَ هُوَ أَكْلِي وَشَرَابِي
هُوَ أَوَّلُ قُوْتٍ بِيَهْ ذَاتِي نَالْتُ مَا طَالِبَةٍ
مَا يَعْصَاشِ أُمُّو يَهْيِشْهَا أَبَدًا إِنْسَانُ مُؤْمِنٌ طَاعَ الرَّحْمَانُ وَحَدُّو مَالِيئُو ثَانِي
وَمُصَدَّقُ بَرَسُؤُلِ رَبَّنَا وَمَأْمَنُ بَدِيْشَا

آيَةٌ فَالْقُرْآنُ كَايِنَةٌ فَكُتَابُ الرَّحْمَانِ بِالْأَوَالِدِينَ أَحْسَانُ فِيهَا كَمَ مِنْ مَعَانِي
فِيهَا هَدْيُ اللَّهِ دِيرَ بَيْهَا وَطَرِيقُو بَايِنَةٍ

بَيْدِيدَاتُ حَنَانٍ كَتَلَقِي ذَاتِي فَشِيَابُ وَتَخَافِي لِشُصَابِ وَالْبَرْدُ يَلُفُّ جَنَابِي
وَتَفَزَعِي مَنْ عَيْنِ شَيْ بَنَادُمُ وَتَبَاتِي رَاهِبَةٍ

غَيْرِ أَتَا سَبَكِي أَنْتِ قَلْبِيكَ يَخْفَقُ مَرَّتَابَ باغِي يَعْرِفُ لَسَبَابَ وَعَلَّاشُ بَكَاتُ هَذَا بِي
وَتَرَارِي بِيَا لَحِينُ تَغْفِي لَعِينُ السَّاكِبَةِ
وَيْلَى تَمَرُضُ لِيكَ حَايِرَانِي لُوتُكَ يَشْحَابُ وَتَبَاتِي فَالْشَّعَابُ حَتَّى يَشْشَالُ مُصَابِي
وَتَسْعِدِي بِيَا تَهَارُ رَبِّي يَصْرَفُ دَ الْكَاتِبَةِ
كُنْتُ ضَعِيفُ وَكَانَ عُوْدُ ذَاتِي لَيْنُ مَرَطَابُ وَشَبَابُكَ فَيَا شَابُ وَانَا كَمَلْتُ شَبَابِي
كَيْفَ تَذِيرُ تَرْدُ مَا فَنِيَّتِي لِعَضَاكَ الْأَشَايِبَةِ
يَا عَاصِي يَمَّاكَ كَانَ كُنْتِي فِيكَ الْإِيْمَانُ تَدْمَعُ عَيْنِيكَ بَشْتَانُ لَقَوْلَ اللَّهِ الْغَنَانِي
كَيْفَ تَقُولُ تَهَارُ يَا الْغَالِطُ تَسْأَلُ بِحَالِنَا

آيَةُ فَالْقُرْآنُ كَانِيَّةُ فَكُتَابُ الرَّحْمَانُ بِالْوَالِدِينَ أَحْسَانُ فِيهَا كَمُ مَنْ مَعَانِي
فِيهَا هَدْيِي اللَّهِ دِيرُ بِيهَا وَطَرِيقُو بَايِنَةِ

هَذَا رَسُولُ اللَّهِ بِيكَ حَدَّثَ وَعَظَاكَ الشَّانُ تَحْتَ أَقْدَامِكَ لَجَنَانُ حُبِّكَ مَالِيُو ثَانِي
بَعْدُ حُبِيبِ اللَّهِ طَاعِنُو وَأَنْتِيَا فَقَلُوبُ
يَا قَلْبُ الْقُلُوبِ سَاكِنَةِ يَا قَرَّةَ لَعِيَانُ يَا يَشْبُوعُ الْوَحْنَانُ وَصَفْكَ فَوْقَ الْمَعَانِي
وَنَحَاوُلُ وَتَقُولُ قَوْلُ عَسَى يَفْصَحُ بِنَحْوَانَا
يَا أُمِّي لِعِبَادُ نَائِمَةِ وَأَنْتِ فَالْدِيَجَانُ نَشْوَانَةِ بَالْسَهْرَانُ هَذَا هُوَ الْتَفَانِي
هَذَا هُوَ الْحُبُّ حِينَ تَخْفَقُ لِقُلُوبِ الْأَسَاخِنَةِ
يَا أُمِّي وَأَنْتِ عَنَائِيَّتِي يَا حُضْنُ الْأَمَانُ زَاهِرُ بِيكَ وَشَوْنُ يَا مَنْ تَطْفِي نِيرَانِي
يَا بَرْدُ الْمُهْجَةِ الْهَائِجَةِ يَا رَاحَةَ لِقُلُوبِنَا
حُبُّكَ حُبُ حَنِينِ هَزْنِي هَيَّجُ لِي لِكُنْتَانُ وَصَبَحَ قَلْبِي رَوِيَانُ تَطْرَةُ عَيْنِكَ فَعِيَانِي
فِيهَا ثَوْرُ اللَّهِ شَاعُ شَعْشَعُ وَالْحُبُّ اللَّافِنَا

يَا رَبِّيعِ الْقَلْبُ يَا زَهَارُو رُوضِكَ مَزْدَانِ مَحْضَرٍ فِيهِ فِتْنَانُ يَلْمَعُ لُثْغُو عُقْدَيَانِي
 وَأَنْتِ سُوَيْدَاءُ قَلْبِنَا وَآلِشَّوَةِ لِفَنكَارِنَا
 يَا حُسْنُ الْحَسَنِ حَاسِنَةُ يَا رُوحَ الرِّيحَانِ فَقَنْتِي عَنْ كُلِّ حُسْنٍ لَا يَنْ قَلْبِكَ رَبَّانِي
 وَأَحْسَانُ حُسْنَاتِكَ هَزُنَا وَشَمْلُ كُلِّ دُخَالِنَا
 يَا وَرْدَةَ بِالطَّيْبِ شَادِيَّةَ يَسْقِيكَ آلِهَتَانِ وَتَعِيشِي فَأَلَامَانُ حَامِلُ لِيكَ آلَتَهَانِي
 وَأَنْتِيَا شَمْعَةٌ مَنُورَةٌ مِنْكَ سَرَّ أَنْوَارِنَا
 يَا تَغْنَمَةَ بَلْحَانَ صَادِحَةَ يَا لَحْنَ الْأَلْحَانِ لَحْنُكَ لَحْنُ الْحَتَانِ لِيْلِكَ تَهْدِي الْحَانِي
 وَالْعَازَفُ قَلْبِي وَبِيكَ قَلْبِي لَوْلَاكَ مَا هُنَا
 يَا طَايِعُ تَرْعَى أَمِيمَتِكَ بَرِّصَاهَا سَعْدَانُ تَسْعُدُ بِبِهَا فَرْحَانُ فَرْحَاتِكَ بِبِهَا هَانِي
 هَانِي بَيْنَ أَفْرَادٍ لَامَتِكَ يَا رَبِّي حَتَّى أَحْنَا

آيَةٌ فَالْقُرْآنُ كَايِنَةٌ فَكِتَابُ الرَّحْمَانِ بِالْأَوَالِدِينَ أَحْسَانُ فِيهَا كَمُ مِنْ مَعَانِي
 فِيهَا هَدْيُ اللَّهِ دِيرُ بِبِهَا وَطَرِيقُو بَايِنَةِ

مَرَّتْ بِي لَعْنَوَامُ سَارِعَةً وَطَوَيْتُ الزَّمَانَ مَرَّيْتُ بِكُلِّ مُحَانٍ فَالْعُشُقُ رُمِيْتُ حَتَانِي
 وَلَقِيْتِكَ حُبِّي وَكُلُّ ذَاتِي بِكَيَانِكَ كَايِنَةِ
 كِي وَرْدَةَ بِالطَّيْبِ وَاهِبَةً مَا تَطْلُبُ شَمَانَ وَرْدَةَ مِنْ دُونِ لَوَانٍ وَرْدَةَ نَبَتْ فَكُنَانِي
 مَا تَطْلُبُ تَعْوِيضَ غَيْرِ ثَوْهَبٍ فَالْحُبُّ بِلَاوَتَا
 بَيْنَ يَدَيْكَ تَصِيبُ رَاحَتِي وَتَحْسُ بِحَتَانٍ تَسْخَى ظَرْفُ الْمَكَانِ تَسْخَى ظَرْفُ الزَّمَانِي
 وَتَغْيِبُ وَتَغْيِبُ لَامَعَانِي لِلشَّيَاتِ الْكَايِنَةِ

يَا صَاغِي لِلْغَايِ لِيَكْ تَهْدِي رَايِقُ لُوزَانَ مَلْحُونِي بِأَلْمِيزَانَ سِيرُ وَغَرْدُ بَلْحَانِي
وَهْدِيهَا لِيهَا وَأَيَّاكَ تَفْرَحُ بِيهَا وَأَنْتَ هُنَا
وَيَلِي بِالْحَيَاةِ بَاقِيَةَ أَمْرِكَ أَلْدِيَانُ بِأَلْدُ أَخْفَضُ جُنْحَانُ رَحْمَةً بِيهَا تَفَانِي
وَتَهْلًا فِيهَا وَبَرَّ بِيهَا ثَوْرُكَ بِيهَا سَنَا
وَيَلِي دَارُ الْخُلْدِ سَاكِنَتُهُ يَرْحَمُهَا الرَّحْمَانُ وَيَسْكُنُهَا الْجَنَانُ وَزُفَعُ كَفْكَ لِلْغَايِ
يَرْحَمُهَا وَالْأَبُ كَيْفَ حَتَّى هُمَا رَبَّانَا
وَأَسْمِي عَادُ سَمَا نَبِيئُو لَصْنَحَابِ أَلْمِيزَانَ وَهْنِي تَاظُمُ لُوزَانَ عَبْدُ الْمُجِيدِ السَّلَوَانِي
مَعْطِيَّةُ رَبِّي اللَّهُ عَاطِي طَلْبُوهُ بِنَحَالِنَا
أَنَا وَالشَّادِي وَسَامِعِي وَجَمِيعِ الْأَخْوَانُ حَتَّى مَتَهُوَ خَزَّانُ وَالْفَاهَمُ لِيهِ بَيَانِي
وَالْهَآوِي لَشُعَارُ لَايْنِ الشَّعْرُ رُسُولُ دُخَالِنَا

آيَةُ فَالْقُرْآنُ كَايِنَتُهُ فَكُتَابُ الرَّحْمَانِ بِأَلْوَالِدَيْنِ أَحْسَانُ فِيهَا كُمْ مَنْ مَعَانِي
فِيهَا هَدْيِي اللَّهُ دِيرُ بِيهَا وَطَرِيقُو بَايِنَتُهُ

قصيدة الذهب الأزرق (الماء)

نظم: الصديق الطلاء

إنشاد: الصديق الطلاء

الحربة:

عَيْنُونَا يَا لَامَةَ الْإِسْلَامِ بُتْرِشِيدُ الْمَاءِ
يَاكَ الْمَاءُ عُمْلَةٌ ثَمِينَةٌ مَا تَتَعَوَّضُ بِمَالٍ
الْمَاءُ بِهِ كَمَالُ دِينِنَا غَسْلٌ وَاعْتِسَالٌ

القسم: الأول

الكراسي:

الْغَيْثُ نِعْمَةٌ وَنَضْبُهُ نَقْمَةٌ الْمَاءُ حَيَاتُنَا وَرُفْزُ الْحَضَارَةِ
يَبْعُثُ أُمَّةً وَيَخْلُقُ أَرْمَةً الْمَاءُ غَوِينَا هُوَ الْعِمَارَةُ
الْمَاءُ نِعْمَةٌ فَأَرْضُ صَمَاءٍ الْمَاءُ يَقِينَا لَفْحُ الْحَرَارَةِ
الْمَاءُ بَسْمَةٌ لِلْقُلُوبِ رَحْمَةٌ الْمَاءُ يَلِينُ جَلَامُذُ الْحَجَارَةِ

كَثُرُوا مِنَ الْحَمْدِ وَالشُّكْرِ لَخَالِقِ الْإِنَامِ

مَنْ بَسَطَ عَنَا نُعَايِمَةً عَلَى سَائِرِ الْإِيَامِ
مَنْ هَانَ رَأْسَمَالُهُ كَأُلْهِهِ هَذَاكَ مِنَ الْغَشَامِ
سَيِّدِي جَادُ عَنَا بِمِزَانٍ وَضَبَابٍ وَغِيَامِ
وَامْطَارٍ وَابْيَازٍ وَانْهَارٍ جَارِيَةٍ عَلَى الدَّوَامِ
شَلَالَاتٍ وَغُـدْرَانٍ وَسَوَاقِي جِلِّ الْعِلَامِ
خَالِقِي جَعَلْ مِنْهُ حَيَاةً عَقَّالٍ وَالْهُـوَامِ
مَا يَرْحَفُ وَمَا يَطِيرُ وَمَا يَتَنَفَسُ بِخَشَامِ

الْكُلُّ يَسْبَحُ لَهُ بِالْحَمْدِ بِالْهَمْسِ وَالْكَلامِ

الكراسي

سِيَّاسَةُ السُّدُودِ «نَاجِعَةُ رُشِيدَةٍ فِيهَا فَرْزَانَا بِالرَّيِّ سِيَّادَةٍ
الرَّيُّ بِالتَّقْنِيطِ وَسِيْلَةٌ زُهَيْدَةٍ مَنْ تَحَكَّمَ فَمَاهُ نَالَ السِّيَّادَةَ
اطْلُسْنَا جَبَّارَ اسْوَدَّه غَنِيْدَةٌ وَعَلَى الْعَيُونِ عَيُونُهَا مَسْهَادَةٌ

هَذَا نَهْرٌ شَبُّو يَسْتَغِيْثُ مِنْ دِبَاغَةٍ وَجَلُودُ
وُكَيْمًاوِي وَعُضْـوِي وَتِيغَشْتُ مَالَهُ حُدُودُ
جَافِيلٌ وَصُودَا جَحِيْمُهُمْ يَنْزِلُ مَوْقُودُ
شُوفُوا مُصَارَفَ التَّطْهِيرِ تَسْقِيهِ الْبَارُودُ
حَتَّى الشَّابِلِ وَالنُّوْنِ مَبْطُوحٌ وَمَفْقُودُ
وَمَالِكُ الْحَزِيْنِ هَاجِرُ الْوُكْرِ الْمَوْعُودُ
شُوفُوا مِيَاهَ التَّصْنِيعِ مَا هَا فَاقَ الْمَعْهُودِ
ضَرَّاصِرٌ وَبَعُوْضٌ لَقِحَتْ الزَّهْرُ وَالْوَرُودُ
وَالنَّحْلُ الْمَسْعُورُ كَشَرَ عَلَى النَّابِ الْمَشْحُودُ

الردمة:

ذُهَبْنَا الْأَزْرَقُ هُوَ السَّعَادَةُ اسْمَعُوا يَا أَحْبَابِي وَعُوا
ذُهَبْنَا الْأَزْرَقُ كَمَالُ الْعِبَادَةِ اسْمَعُوا يَا أَحْبَابِي وَعُوا
تَصْدِيرُ غَلَّتْنَا دِيْمَا فِزِيَادَةُ اسْمَعُوا يَا أَحْبَابِي وَعُوا
قِيَادَتُنَا رَشِيْدَةٌ نَعَمُ الْقِيَادَةُ اسْمَعُوا يَا أَحْبَابِي وَطِيعُوا

سراية فصل الربيع

نظم: عبد القادر العلمي
إنشاد: جماعي

وعلامات الخير للورى بانو	فصل الربيع كبل و الوقت زيان
والنكد تفاجى و زالت حزانو	جاء الزمان و ضحك ثغر السلوان
تسبي من راها بشوфт عيانو	وبطايح الزهر على كل لوان
معاها اضطاب السرور سلوانو	والأرض زي حورية من رضوان
لبست من ثوب الدباج ديجانـو	نحكي عريس و عروسة فالأوان
دام الله جمالها و حانـو	صباحات بارزة بكساوي حسان
فكمال زينها و محاسنها باح كل مكنون	مهما نظرت بعيناني
وقت الربيع توجدني ما بين الأحراج مشطون	طبعي من الصبا فأنسي
واهل الهوى يعرفوني ماهر من اصحاب الفنون	ننشي الفاظ و معاني
و انطق سلطان الربيع بلسانو	واليوم هزني مولاى الغيوان
تقطف ورد رياضنا و سوسانو	دوا وقال لي عول يا انسان
كل غصن يهجي بريحت فنانو	شوف الرياض فاح أزهرت لغصان
كل عشيق فشى سرار كتمانـو	و طيار ناطقة فدواح البستان
يا من حبك فى لسيار غيوانـو	وناعلاش ما نزهى يا حسان
غدرلي من راحنا و كيسانو	أنا فعار ذاك الخد المزيان

مهما رشفت كيســــــــاني من يد من هويت و قلت لها هكذا المظنون
انتِ كمال سلوانــــــــي و على امجيك حلت لبشارة يا سراج العيون
بين الوتار والغانــــــــي و العود و الرباب و جناح و كمانجة و قانون

نزهاو في بساط العــــــــذرة ما بين الحراج الخضرة في ساعة الرضا و السرور
ونشاهد الشقيق و جمرة و الورد مير بين الوزرا والقيقلان و الخابور
ونقول يا غزالي زهرة مصاب في جمالك نظرة والكاس بالرحيق يدور

يهنا الساكن المضرور
ناسك يا الريم العذرة سماوك الغزالة زهرة و أنا يا صبيغت الظفرة
سميتك الغزال زهور

قصيدة النزاهة

نظم: إدريس بنعلي

إنشاد: عائشة الدكالي

يا مسعدها مع الحباب نزاهة كيف كنت نتمناها

بالسرور والهنا واحنا فقلب قبة ملوكية فواد فاس

* * * * *

أسيدي فصل الربيع جرّد سيفو فوق البطاح

وقبل كهمام فحلّة خضرا منبّة تسخير القدرا

قوم تغنم فيه النظرا زهو وبُشْـرَى

ونظر للأرض كيف فاح شداها كن بنت لاح ضياها

لابسة توب امن الجنة وتاجها ناسب داك الزين واللباس

* * * * *

أسيدي هذا زمان فيه نسيم السلوان فاح

طيبو فهل الحال معطر وسرا نيات عقول بني عـذرا

فوز بسـوايع المسرة بغير فتـرة

شوف زرابي من النوار تراها لونها خضر واتاهـا

وشي تسارح ما قيمتها موال من غير الشكر لخالق الثفّاس

* * * * *

أسيدي في واد فاس يعجبني لمشي فالصباح

قبل الشروق يا محلاه بالنظرا والندا جوهر كيف ترا

محجبة فحجاب السترا تقول صـورا

والنهر محاسنو تفوح سناها شوف صورتك في ماها
كل نظرا فيه رخيصة بمال كرى لاسيما مع الغراس

* * * * *

أسيدي نوصيك مرح بـصاركُ تظفر بالصّلاح

شوف الزريق مبسم والجمرا كنجوم قليلة عــــشرا
شوف صفرتنا في بشرى تقول عــــذرا
في جهد شبابها وحال صباها والغمام زاد سقاها
شراب صافي ما عصرتو يدين خلاها سكرانة بغير كاس

* * * * *

أسيدي والبابنوج كيسان من الفضة ملاح

فوسطها الذهب الصافي يورا حكيت دينار على فجرا
والشقيق خدودو حمــــرا ضحى فعصــــرا
وحدها مدلكنا وما والاهــــا لونها صفر بهواها
والورد الأمير صبح بالنسيم معطر ما بين شي عناس

* * * * *

أسيدي طاب السرور وحلات الفرجة والفراح

كاس طاوسي والم للصفرة كالنجم حده الكمرة
كُتْ وسقي كاس الخمرة بغير فتــــرة
جدّد لفراح والهموم نساها شوف قبتك في سماها
كن عذرا والواد قبالها مرايا ما فيه صدا ولا دناس

كسيف صقيل والطراف تراها لونها خضر واتاهـا
كحمايل عبقرية مكللا بآليبيرين تغيب لحساس
غدّر كيسانا وزيد ملاهـا دير للقلوب منهاهـا
يا الساقى نفديو اللّى مضى ونساو ايام التعب والهواس
لاين ساعة مع لهنا مغلاهـا فازمن سخى وشراهـا
فواد الجواهر بين سداسنّ الناور بين الجلاس والناس
ونظر للشمس رايحة فسماهـا ساعة الغروب غشاهـا
ذهب وفضة داك ألما منين مالت وذهب لغيار ولهواس
تم شعلنا شموعنا فدجاهـا فوق شي حسك تتباهـا
وبات ساقينا ساهر والوتار يغسل عين الحضار من النعاس
لله الحمد كيف راد نشاهـا كون الشيا مولاهاـا
العظيم المعبود الدايم الغني مول الملك العاتق النفاس
يا راوي خود حلتي وصغاهـا فرجتي كمل معناهاـا
والسلام لناس التسليم من ادريس بن علي ما فاحت الغراس

قصيدة المرسول

نظم: محمد الغرابلي
إنشاد: أحمد أباحو

الحربة

خبرني يا مرسل عن سراج عياني اش من نهار نظفر بوصالو
عرضا الزين اللا نظرت عوض مثيلو حسن

القسم الأول:

أنا الفاني أنا الهميم أنا المسلوع بليعة الغرام وتنكالو
أنا اللي سري باح للورى من بعد الكتمان
أنا العاشق وأنا السقيم وأنا اللي جرحني البين بسنون نصالو
أنا الصب المملوك والذي مالكني سلطان
بغرامو تبهني وهزني وخرب ديواني وحاز قلبي ودخالوا
وتصرف بحكامو فمهجتي والذات ولكنان
ليه رسلت رسولي عل وعسى يبلغ قصدي مناه ويتوك هلالو
ويسليني بعد الفراق كيف تسليت زمان
قالوني مرسولي يحضروا ومسكت العهد الوثيق وحصرت مقالو
من لبهجة لمدينة الحضر صيفطو عجلان
امشى ورجع لي بعد حين نويتو جابو كيف قال وافى بقوالو
نصيبو ولي لي فريد وعلاش مشى ما بان
مهما سلمت عليه طاش عقلي وخرجت على لحوال ودموعي سالو
أول فكلامي قلت ليه واين ذابل لعيان

القسم الثاني

يا مرسول بالله صبري هذا شحال وانا فاني ميسور
ميسور البين وطال سري مليوح في بلاد بعيدة مهجور
والهاجري ما جاب خبري ما خفت غير نقضى من قبل يزور
يا مرسولي من يوم فاش صديتي وانا نترجا رجوعك بوصالو
ونأنس قلبي بالرضا عسى يهنى فالأمان
يا مرسولي مالي نراك دون المالك عقلي اللي سلبني بجمالو
وتركني دون غراض خارج حساسي علوطان
ياك أمرسولي قلت ما تولي حتى ياتي معاك ضد فعدالو
وانا نسخى ببشارتي نهار تجيب المزيان
أمرسولي لله وين لحبيب وين الباهي وين اللي شتاقيت خيالو
وفرقت وطاني ولحباب ورسامي والعشران
أمرسولي لله فيدني وخبرني عن سيرتو وحالو واحوالو
سالي ولا كيفي هميم شاكي باكي نكدان
خبرني يا مرسول عن سراج عياني اش من نهار نظفر بوصالو
عرضا الزين اللا نظرت عوض مثيلو حسن

القسم الثالث

قال المرسول عاشق الزين اصبر لاغنى والصعب يهوان
محبوبك دارت بيه الليدين لا ريب حرزوه عليك العديان
لكن من فكذك ناح لحزين نواح فالضيا وعكاب الديجان
محبوبك واصلتو لمنزلك بكتابتك ورفع ملتقاه بتقبالو
وقراه وحق شواهدو ودمع انجالو هتان
قال حبيبي محال يتترك من بالي وانا ما تركني من بالو
حاشى حتى نرضى نمحنوا ما يسهل لمحان
غير الوعد فرقنا وهكذا قدر مولانا كلوعد بميجالو

وايام الهجرة لا غنى تعود سرور وسلوان
قولوا يمهمل عني عسى نصيب نغفل لحسود أومني ينضالو
ونجيو نغنمو ساعة الزهو برشيف الكيسان
ذاتي وبهى حسني وصورتي وجمالي والروح، ولعضى مكسوبة لو
ويلا درتو ما دمت فالحياة يحسبني خوان
جاوبت رسولي قلت ليه خفت ايام الهجرة على خبيري يطوالو
عندي ساعة في عوض يوم ويوم فعوض زمان
خبرني يا مرسول عن سراج عياني اش من نهار نظفر بوصالو
عرضا الزين اللا نظرت عوض مثيلو حسن

القسم الرابع

يا مرسولي لجفا قهـرني فرقت من هويت وخاب المضمون
شي يصبرني عن ضو عيني الجواهر النفيس الذر المكنون
من يوم خيالو غاب عني حذني هواه تحت حكامو مسجون

آش نهو حال اللي جفاه محبوبو وخلا مرسومو وصادف تنكالو
وجفاتو عدالو عاد خفضان من بعد الشاب
مهما يغشاه النوم كيشاهد وجه حبيبو واقف خيال كبالو
ولا جالس ولا معانقو وضميرو فرحان
ثم ينفزع ويفيق من منامو يوجد روجو فريد وينهزم حالو
ويرد الحر على لبكا وليه يجاوب لمكان
هذا حال اللي هاجرو وليفو فالغيض ولا بغى يصفى تخابلو
وكذاك أنا مهجور دون غيـض وفارق لوطان
موت العاشق لغريم خيرلو من لحياة يلا يكون فارق شمالو
ومياه السبع بحور ليس تطفـي نار الغيوان
ودوى مرسولي قال هكذا اسيرة اهل لغرام عنهم شد حبالو

وقليل اللي فيهم توجدهو بكمال السلوان
الصبر إفادة يا عشيق واقفال ابواب الحب لوصعابو يسهالو
الشدة بالرخصا بديلها فضل من الرحمان
قلت امرسولي خفت غير لا يكبر لجفا بيننا بطولة ميجالو
ويبدلني بالحسود ويعودوا لو صدقان
خبرني يا مرسول عن سراج عياني اش من نهار نظفر بوصالو
عرضا الزين اللا نظرت عوض مثيلو حسن

القسم الخامس

يا مرسولي نيران حبي بين الضلوع وقدت كمن مشهاب
من حر لظاها ذاب قلبي وتبات دمعتي كالمطر الصباب
وتقوى بين الناس عجبني وفقدت راحتي فالضي وغيهاب
يا مرسولي لعشيق لو رشف شهد الود الفايز المختم بمصالو
ويكون وليفو هاجرو يجيه جرع من القطران
يا مرسولي لعشيق لو مسك مال الدنيا فالحبيب مجزى لبدالو
ما يقبل تبدال الحبيب بالمال ولا ببدان
يا مرسولي نتفكر البها وخدودوا ونواجلو وقدوا وكمالو
ويضيق المنهاج الوسيع بيا في كل أوان
جرى لي شلا ما جرى لقيس المجنون نظن فاق حالي عن حالو
وابا نواس وكسرى وبن هاني والجبران
لانا باهلي وعشايري لا انا بغزالي فالرضا مع ما يزهالو

مثلي طير بلا شرك وتعطب من ريش الجنحان
وبكى مرسولي عن بكاي وتمزق مير عضاه من كلامي وسجالو
واطلب مني لمسامحا ودعتو فالأمان

خبرني يا مرسول عن سراج عياني اش من نهار نظفر بوصالو
عرضا الزين اللا نظرت عوض مثيلو حسن

القسم السادس

بارت لحيال وباد صبري واهل الهوى يعرفو حالي يعذر
وينصفو لهواي العذري وشواهد المعاني تقصي لخبار
من حر الشوق نظمت شعري الذات فانية ودموعي مدرار

وسلامي لهل الحال الذهاة اهل الرمز العارفين منهج تفصالو
بنسيم الياس والياسمين والنسري والسوسان
من حبر أديب لبيب في بحور المعنى جوال زي من قبلي جالو
رايس دهري في كل علم قاري كم من بيبان
واسمي خمسين وجيم في حروف أبجد قول الغرابلي للي سالو
من بهجة فاس اللي عزها لكريم لمنان
أنا الكاوي من فكدها وفكد حبابي تكب في عضايا مشعالو
وفراق الزين أصعب من فراق الأهل ولخوان

قصيدة غاسق الأنجال

نظم: أحمد الكندوز
إنشاد: عائشة الدكالي

تتخلل هذه القصيدة صنائع من ميزان انصراف ابطا يحي غريبة الحسين

سيدي غاسق لنجال
عدبتي بالتَّيه روف يا شَملالي
زوررسمي يامول الخال
عَبْدَكَ يَرْجى لَوْصال

يكفأك مَنْ قُرْبِي غيرُ اجْفيل
جَرْحُ التَّهَانِ ائْفوقُ جَرْحُ لَنْصال
حُبُّكَ فَالْحُشَى صال
وَلَا احْكَمْ بَفْصال

بارتْ حيلتي شَ عُمالي
حُبُّكَ عَنْ جُرَافِي مالي
اَوْسَقْتُ مَنْ اجْفاكُ اَحْمالي
جَسْمِي مَنْ الْجَفَى داب
هَلْوَ اذْموعُ لَهْداب
وَاعْيَيْتْ صابِرَ ايامِ دْواني
اَوْلا اَنْفَعُ فَعْرامُكُ تَحْزَارُ
سُلْطانُ اهُواكُ اَطْعى اَوْ جَارُ رَاذِ اقْتالي
حازني مَيْسورُ اف: لَغْلالُ
لَهْوَى طَوْعُ لَبْطالُ

سيدي غاسق لنجال
عدبتي بالتّي روف يا شملالي
زوررسمي يامول الخال
عبدك يرجي لوصال
بجفك عمدا لي عدت انحيل
م شفاك تغدابي او لامحاني
سيف الجفني امحاني
لعباد لمحاني
حالي اكم العليل انصادي
انسيت ياسين او صادي
وماقريت فالارصادي
ساهرت كل غيباب
حتى اضحيث نهاب
من لا داق من حبك هاني
م اكواشي كي ابلا نار
كيف اكويت انا من اجفك ياعمدالي
اشكيث بهواك الناس الحال
حكموا بالتّي احلال

سيدي غاسق لنجال
عدبتي بالتّي روف يا شملالي
زوررسمي يامول الخال
عبدك يرجي لوصال

إلى انشوفك تغدل وتميل
من قدك غاز الخيزران والبان
غر اشعاعها بان

وَالْبُلُجُ بَيْنَ حُجْبَانِ
اشْفَارُ قُلْتُ فِي تَمْتَالِي
اسْيُوفُ جَزِدُوا لِقَتَالِي
طَعْنُ النَّجَالِ مَ يَرْتَالِي
وَالْخُدُودُ وَرَدُ فَخْصَابِ
وَالْخَالُ سَاكِنِي صَابِ
الثَّغَرُ فِيهِ جَوْهَرُ يَمَانِي
رَيْقُ عَدْبِي فَاقُ الْكُوثَرِ
وَالرَّقَبَةُ رَقَبْتُ شَارِدُ الْعُفَا فَرْمَالِي
مَ اَيُرومُ الْغَاشِي جَفَّالُ يَتَزَوَّعُ مَنْ لَخِيَالِ

سَيْدِي غَاسِقُ لَنْجَالِ
عَدْبَتْنِي بِالتَّيَّةِ رُوفُ يَا سَمْلَالِي
زُورُ رَسْمِي يَا مَوْلَ الْخَالِ
عَبْدُكَ يَرْجِي لَوْصَالِ

أَعْلَى الرُّضَى نَوَجْدُ خَمَرُ أَهْطِيلِ
وَأَمْعَاكَ ابْغَيْتُ أَمَالِكِي أَشْرَابِي
وَيْلَدُ لِي أَطْرَابِي
وَمَعَ ابْنِهَاكَ رَابِي
كَمْ لِي أَمْحَاسُنْكَ كَنْهَوِي
وَيْلَا أَهْوَيْتُ غَيْرَكَ نَهْوِي
مَالِي فِدُونُ حُسْنِكَ شَهْوِي
وَلَا أُنْمَلُ بَعْتَابِ
رَاضِي بِشَايْنِ اكْتَابِ
لَوْ صَبَبْتُ غَيْرَ نَنْظَرُ بَعْيَانِي
عَلَى الرُّضَى فَبِهَاكَ الْمَسْرَاوِ

أَمَا وَصَلَكُ أَمَّا لِكِي عَلِيَا غَالِي
مَ افْدَاؤُهُ عُشَّاقُ انِّمَالِ
وَلَا مُلُوكُ أَفْضَالِ

سِيْدِي غَاسِقُ لَنْجَالِ
عَدْبَتْنِي بِالنَّيِّهِ رُوفِ يَا شَمْلَالِي
زُورُ رَسْمِي يَا مَوْلُ الْخَالِ
عَبْدُكَ يَرْجِي لَوْصَالِ
اِنِّيَقِّضْ اِبْعَشْتِي كُلَّ اغْفِيلِ
مَنْ لَا يَدْرِي بَيْنَ لُورِي اَوْصَافِي
وَاللِّي اَذْرا اَوْصَافِي
اِنْهَيْبُ لُ اِنْصَافِي
اَنَا لِعُشِيْقِ طَوْلِ اَحْيَا تِي
نَمْدَحُ لَنْبِهَا فَنِيَا تِي
وَشَوْاهْدِي اَنْتَجِبُ مِيَا تِي
زَهُوْ اَلْبُهَا اَوْلْثَرَابِ
حَتَّى اَنْرُومُ لَثَرَابِ
لَنِّي اَعُشِيْقُ عَنْ طَوْلِ زَمَانِي
مَا اَنْزُولُ اِبْرَقَّتْ لَشُعَارِ
نَمْدَحُ حَسَانَ اِبْهَاكُ يَا طُلُوعِ اَهْلَالِي
مَنْتُكَ الْبَدْرُ اضْيَاةُ اَكْمَالِ
وَأَتَجَلَّى عَنْ لَطْلَالِ
سِيْدِي غَاسِقُ لَنْجَالِ
عَدْبَتْنِي بِالنَّيِّهِ رُوفِ يَا شَمْلَالِي
زُورُ رَسْمِي يَا مَوْلُ الْخَالِ
عَبْدُكَ يَرْجِي لَوْصَالِ

احافِضْ انْظَامِي بَرَزْتِيلُ
 اتَادَبْ لِلذَّهَاتِ اللِّغَا وَالْعُقُولُ
 اَعْلِيْهُمْ تَبَّتْ الْقَوْلُ
 مَعْقُولُ أَوْ مَنَقُولُ
 وَتَنِي عَنْهُمْ اِسْلَامِي
 بَرِضَانُهُمْ رَقِ اِكْلَامِي
 اَنْصَبْتُ لِلْجُحُودِ اَعْلَامِي
 لِلْحَرْبِ هَاضِرْ اِنْقَابُ
 وَاعْلَى الْجُحُودِ رِكَابُ
 ضَرْبِي اَصْوِيْبُ قَابِطُ نِشَانِي
 كُلْ دَاعِي نَسْقِيْهِ اَمْرَارُ
 وَاسْمِي يَا حُفَاضِي اُنْبِيْئُهُ فَقُوَالِي
 قَوْلُ قَالَ الْكُنْدُوزُ اَوْسَالُ
 عَنِّي فَوُطِي وَجِبَالُ
 عَنْ حَالِي كَانَ اِتْسَالُ
 قَلْبِي مَتَعُوبُ اِمَالِكِي اَوْقَلْبُكَ سَالِي
 سَيْفُ حُبِّكَ جَرَّحَ لَدْخَالُ
 وَاهْوَاكَ اَتْرَكْنِي خَالُ
 عَدَبُ وَاجْفِي وَحْتَالُ
 وَعَلَى قَتْلِي اِمَالِكِي اَوْ لَا تَرْتَالِي
 كَمْ لِي نَصْفَارُ اَوْ نَدْبَالُ
 حَتَّى وَلَلِّيْتُ اَخْيَالُ
 اَذْجَايَا مَالِهِ طَالُ
 صُبْحِي مَ بَا اَيْتُوْكَ يَاعْمُدَالِي
 رَقِ دَاجِي وَاسْجِي وَكَحَالُ
 لَوْنُهُ لَعْدَايَا فَالُ
 تِيهَانُكَ الْغَزَالُ

ضَدُّهُ هُوَ لَعَطُوفٌ غَيْرُ خَفْتُ اجالِي
يَنْتَهَى قَبْلُ اَنْرى لَوْصَالُ
مَنْ دُنْبِي كَيْفَ اَتَسَالُ
نَهْدِي رُوحِي وَالْمَالُ
لِّي بَشَّرْنِي فَالزَّمانُ بِيكَ اسْخَالِي
وَلَا تَزُولُ اَنْراجِي لَوْصَالُ
وَأَنْحَضَّ مَا فَالْبَالُ
لَمَدَامُ عَلَى لَشْكَالُ
لُبُّ الْخَمْرِ الْهَتَّانُ لِلرَّشِيفِ احْلَالِي
مَنْ الْمَرْشَفُ دُونَ الْقُمْصَالُ
نَنْكِي بِيكَ الْعُدَّالُ
سَيْدِي غَاسِقُ لَنْجَالُ
عَدَبْتَنِي بِالتَّيِّهِ رُوفُ يَا شَمْلَالِي
زُورِ رَسْمِي يَا مَوْلُ الْخَالُ
عَبْدُكَ يَرْجِي لَوْصَالُ

